«من قلة هدانا انقلب صيفنا اشتانا » اذا نزلت الامطار في اواخر نيسان واوائل ايار فان المطر يضر المزروعات خاصة القمح فيصاب بالحمرة وهذا المثل يعبر عن غضب الله عل البشر .

«بذوب الثلج وبيان المرج » اي كل مخفي سيظهر .

«بذوب الثلج وبيان اللي تحته »بمعنى سابقه

«في الشتا على الحجر وفي الصيف ع الشجر » يقال عند نشر الغسيل .

«المبلول ما بخاف من رشق المطر »يقال لمن يصاب بمصيبة كبيرة واصابته مصيبة اصغر .

«رايحة اجيب سمك البحر » يقال عند اشتداد سقوط المطر .

«الثلج ملح الارض »اي كثير الفائدة للارض

«انصيفت ياابو زيد ماانت مشتي » اي ان للفجر نهاية ويقوله المسنون .

والشتاء هو فصل الزراعة والنشاط فبرده وصقيعه لايقعده عن العمل لان حبه لارضة اقوى من كل شيء.

فمع شعاع الفجر نجد فلاحنا خارجا مع ابقاره ومحراثه الى ارضه يحرثها او اشجاره يقلمها ويغني مع الطبيعة الهادئة

معبرا عن ذاته واحلامه وامانيه .

يا ظريف الطول ساري مع الفجر
رد اللي الجواب ما ظل معي صبر
سالتك بالله وليلة القدر
نجتمع سوى حبي مع بعضنا
ياظريف الطول ساري مع النجوم
فارد جناحه كالطير في السما يعوم
من يوم عرفتك وانا قلبي مهموم
بدنانتسلى سوى مع بعضنا
يا ظريف الطول ساري مع الندى
سارح لحاله ما في معه حدى
حلويا مدلل بكفي بغدده (٣٨)
عذبتي قلبي حلوة ياامدلعنه
ياظريف الطول ساري مع الضباب
قللي ياالمحبوب ايش هيه السياب
حلو يا مدلل رد اللي الجواب
جاوبني يا زين ما فيش حدا
ويغني على لحن دلعونا —
ماحلى السكة مع الفدان
نحرث سوية بين الجنان
وابذر بذاري واقطع معاني
ونغني دلعونا ياسمر اللونا (٣٩)

٣٨ — بغددة — دلال ٣٩ — معاني مفردها معناه هي قطعة من الارض تبلغ مساحتها نصف دونم ويقوم الفلاح عادة بتقسيم قطعة الارض الكبيرة الى معاني وهذا يسهل عليه التاكد من توزيع البذار توزيعاً منتظماً ويسهل الحرث ويريح فدانه اثناء العمل .

ماحلى السروة من الصباح
ونحرث سويه بين التفاح
بحبك يا ابنية صرت سواح
مرمر تي قلبي وصرت مجنونا
ومن اغاني السحجة —
حراث ياعمي
رمي ع البقر رمى (٤٠)
وكم مليحة
تقول للنذل ياعمي
حراث ياخالي
لالي ع البقر لالي (٤١)
وكم مليحة تقول للنذل
ياخـــالي

التحطيب في فصل الشتاء :—

التحطيب من اهم ظواهر الحياة الشعبية في فصل الشتاء ، وقد كان الحطب ولا يزال مادة مهمة للوقود عند الفلاحين خاصة وان موسم الشتاء هو موسم الراحة والسهرات في لياليه الطوال « اطول من ليالي الشتاء » وقد كانت هذه الظاهرة تاخد شكل مظاهرة جماهيرية نسائية ممتعة اذ كانت فتيات الحارة تتفق في المساء على المكان الذي سيذهبن اليه لجمع الحطب صباحاً وجمع الحطب لايتم الاصباحاً ولهذا يقول المثل الشعبي متهكما ساخرا من التي تتاخر عنه عن الفجر عند ذهابها لجمع الحطب « مع العصيرى ودوها تحطب » (٤٢).

ويتم جمع الحطب من البرية بالقصف او القلع والتحطيب في ريفنا محبب من الفتيات خاصة ، حيث تتاح الفرصة لهن بالاجتماع معا في الطريق او وقت تناول طعام الافطار في الجبال واماكن الحطب حيث يتحدثن عن مشاكلهن وآمالهن . كما ان اوقات التحطيب هي فرصة طيبة للشباب خاصة الرعاة منهم الذين يتحينون الفرص لرعي اغنامهم وابقارهم في اماكن قريبة من اماكن التحطيب فتقول الاغنية على لسان الشباب .

يامحطبات الحطب خذني معاكن
حطب سريس بحطب معاكن
شفته في الخلا يا ياما بحطب
والحنه بدياته يا يامه مرطب
انا بغني وحبيبي بكتب
ع الابجدية بالبا والنونا
سارح بحطب في الخلا الخالي
بمشي بتدرج مثل الغزال

(٤٠) رمي : الرماه ارض مرتفعه عند حراثتها وفي التلم الاول يقول الحراث لبقره رمي
(٤١) لالي : نادي
(٤٢) العصيري : العصر . ودوها : ارسلوها